

السيد نصرالله يدخل على خط عون لتسهيل التشكيل.. والرئيس المكلف يعطي نفسه مهلة زمنية جديدة

ميقاتي لحكومة تكنوقراط «مطعمة»: ليقبل من يقبل وليرفض من يرفض



رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي متوسلاً مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني والبطريرك بشارة الراعي بمنزله في فردان (محمود الطويل)

دخل لبنان اعتباراً من نهار أمس، الأسبوع العاشر على تكليف الرئيس نجيب ميقاتي بتشكيل الحكومة، فهل يكون الأسبوع الأخير في المشهد الحكومي، أم أننا أمام حبل من مسدود؟

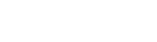
العماد ميشال عون الذي يوصف بمقرقل الحكومة الأساسي، قال أمس إن الحكومة ستتشكل بميقاتي أو دونه، واعتبرت اشارته بداية سريان مفاعيل الوساطة التي قامت بها أكثر من جهة، بينها وبين الرئيس المكلف ميقاتي، لتبريد الأجواء وتهديئة الخواطر.

لكن النائب العوني سليم سلهب، أكد على القول: الداخلية لنا! ما يعني «مطرح يا ماضي»، وردت أوساط ميقاتي بالقول أنه يتحرك من منطلقات دستورية، وأنه لن يفرط فيما منحه آياه الدستور من صلاحيات، واعتبرت أن السلام عن امكانية اعتذار الرئيس المكلف، ليس وارداً في حساباته.

بيد أن قنّاة الـ «ا.تي.في» الناطقة باسم التيار العوني تحدثت عن تحركات منتظرة اعتباراً من نهار أمس، لتدوير الزوايا وتقليص التواءات، في إطار تطور جديد يحظى بموافقة الجميع، والإشارة هنا تتصل بمسعى مباشر للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله باتجاه العماد عون، بناء لرغبة الرئيس المكلف، الذي تلقى نصيحة من الحزب بالمزيد من الروية والثبات، بانتظار الجهود المنوي بذلها.

وعلى هذا فقد أجمعت أوساط ميقاتي عن الرد على كلام عون الأخير في العشاء الذي أقامه أطباء التيار الوطني الحر، والذي أوحى به بمسؤولية ميقاتي عن تأخير تشكيل الحكومة.

عراجي: لا نرى أن الصفي يستطيع تشكيل الحكومة في حال اعتذار ميقاتي



لا مهلة عشرة أيام وفي السياق عينه، نفى رئيس مجلس النواب نبيه بري ما تردد عن أن ميقاتي يكون المهمل الأكثرية الجديدة عشرة أيام لتأليف الحكومة، وقال بري لـ «النهار» إن هذا الكلام عسار من الصحة وإن الرئيس ميقاتي يتابع بذل جهوده.

لكن في معلومات لـ «الأنباء»

بل هو يريد أن يكون تمثيل هذه الشريحة ضمن حصته الحكومية، لكنه يريد أن يكون شريكاً بالتسوية وهذا حق لا يتنازل عنه.

مبقاتي: ليقبل من يقبل..

ورد ميقاتي بالقول انه يريد ان يشعري حتى من قرر عدم المشاركة في الحكومة، بأنه مشارك فيها عبر بعض الشخصيات المقبولة، كما لن يقبل ان تفرض عليه شروط تنتقص من دوره، ولن يضع الحكومة تحت رحمة أحد. وأنه اذا لم يتمكن من تشكيل حكومة سياسية فسيشكل حكومة تكنوقراط مطعنة بسياسيين ولبقيل من يقبل وليرفض من يرفض.

بيروت: عمر حنجر

أعرب عن اعتقاده بان الرئيس المكلف لن يتمكن من تشكيل حكومة في الظروف الحالية، مرجحاً اعتذار ميقاتي، الا اذا حصلت مفاجأة نتيجة ضغط ما من الخارج لتسهيل عملية التشكيل.

بدوره، رأى النائب عاصم عراجي، عضو كتلة المستقبل الحكومية، ان ميقاتي لن يستطيع تأليف الحكومة، واذا فعل، فستكون حكومته ضعيفة، متوقعا ان يصطدم بالشروط التعجيزية التي يفرضها عليه حلفاؤه.

والصفي لا يستطيع

وردا على سؤال حول احتمال تسمية الوزير محمد الصفي لرئاسة الحكومة حال اعتذار ميقاتي، قال عراجي: اعلم ان

انه خلال وجود ميقاتي في دار الفتوى يوم السبت ذكرت اوساطه لـ«الأنباء» انه أعطى نفسه مهلة جديدة لتشكيل الحكومة حتى السبت المقبل. دون اشارة الى ما بعد ذلك الموعد.

جولة الراعي على المرجعيات

مبقاتي أقام ظهر أمس الاثنين مأدبة غداء على شرف البطريرك بشارة بطرس الراعي في منزله في فردان، بعد جولة «رد زيارة» قام بها البطريرك الى الرئيس بري ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وشيخ عقل الطائفة الدرزية نعيم حسن والمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى.

حرب يرجع اعتذار ميقاتي

غير أن وزير العمل في حكومة تصريف الاعمال بطرس حرب،

وزير السياحة لفت إلى أن ما من أحد طالب بإعادة صلاحيات رئيس الجمهورية إلا «الجنرال» عبود لـ «الأنباء»: هناك حرب كونية على عون لأنه ليس في جيبة الغرب

الخلاف فقط في خاتمة عون فيه نوع من التجنبي، فالخلاف أتى لعدة أسباب منها شعور عون في الحكومة المأضبة وما قبلها بأنه لم تكن وزارة الداخلية على نفس المسافة من الجميع، خصوصا فيما يتعلق بموضوع الانتخابات، وبالخصوصيت كان عون يعتبر الوزراء الخمسة التابعين لرئيس الجمهورية في الحكومة المأضبة أكثريتهم كانوا مع الفريق الآخر، وبالتالي لم يكونوا على نفس المسافة من الجميع، وهذا الشعور مير او غير مير، على الناس الحكم في هذا الموضوع وليس أنا، ولكن عن الموضوع الدستوري ليس هناك من حصص هنا وتحت تصرف رئيس الجمهورية الشيء غير مقبول عند اي تمثيل فإذا طلب مني رئيس الجمهورية شيئا اعتبره فوق كل اعتبار، لذا فالإبداء وصلت الى صلاحيات رئاسة الجمهورية، وهنا نلغت في انه ما من أحد طالب بإعادة الصلاحيات لرئاسة الجمهورية الا الجنرال عون.

بيروت: احمد منصور

حربا كونية على عون لأنه حر الرأي وثابت في مواقفه وليس في الجيبة مما يزجع الغرب وبعض الحكام.

وأضاف: لذلك نرى تصويب النيران على عون بشكل واضح، في وقت يحاول الزعماء المسيحيون الذين هم خارج اللعبة خلق فتنة بين عون والبطريرك الجديد ومع رئيس الجمهورية، فيما عون يحاول تجنبه، وهذا الفريق السذي عنده 19 نائباً مارونيا والأكثرية الساحقة في التمثيل الماروني، وهذا الفريق الوحيد المشترك في الحكومة، لذلك تتساءل ويتساءل أهل السياسة اللبنانيون اذا كان مفروضا ان تكون له الوزارة السيادية المارونية أم لا؟ فمثلا هل يعقل، مع احترامنا للجميع، الا تكون الوزارة السيادية السنّة مع الرئيس ميقاتي وتكون مثلا مع المرابطين؟

وعندما سئل عن الخلاف بين عون ورئيس الجمهورية قال عبود: هذا الخلاف غير مستحب، وان وضع مسؤولية

سيفشل، فليعطوه مجالا لكي يفتشل، في الممارسة وليس في الشارع او في اسلوب آخر، فهناك محاولة لتوجيه سهام الاتهام باتجاه واحد في موضوع تأليف الحكومة، فهذا غير صحيح، تأليف الحكومة في أول اسبوعين من التكليف كان الوضع أفضل لأن العقد كانت أقل والوضع كان أفضل مما هو عليه اليوم، وقال: ان محطات 14 فبراير و14 مارس كانت بلا طعمه، والمشكلة ليست هنا، فهناك قصص بوليه ولا احد يفكر انها لا تؤخذ بعين الاعتبار وعلى رأسها المحكمة الدولية، فهذا الموضوع لا يكون التعامل معه رماديا، فهناك حسابات تحسب، سأتالا: هل التمثيل المسيحي والوزارات المسيحية أصبحت «حرم على درب»، مشيرا إلى انهم ليسوا كذلك وليسوا رزقا صاحبه ميت، مؤكدا ان هذا الرزق له اصحاب، مشيرا الى ان هناك فئة واحدة من المسيحيين متصوبة في تأليف الحكومة وتصوب النيران عليها، معتبرا ان هناك



قادي عبود

يجب أن تعبر الحكومة عن الأكثرية التي أوصلت الرئيس المكلف



دعا عضو «كتكتل التغيير والإصلاح» وزير السياحة في حكومة تصريف الاعمال فادي عبود جميع اللبنانيين الى دعم الرئيس المكلف للحكومة نجيب ميقاتي كي يكون التمثيل السنّي مرصيا للجميع، لافتا الى ان ميقاتي لم يأت لكي «يقدم المراحل» وليس قادرا على يأخذ الطائفة السنّية الى المكان الذي لا تريده، مؤكدا انه يتجاوب مع ثوابت دار الفتوى ومع كل الطروحات، معتبرا انه لا يجوز لأي طائفة ولا لأي فئة في لبنان ان يكون عندها اسم واحد أو لا أحد.

وقال عبود في حديث لـ «الأنباء» حول التأخير في تشكيل الحكومة: في السياسة هناك تركيز على قعدة العماد ميشال عون مع رئيس الجمهورية، فهذا تصويب شعوي لعملية قد تكون أكثر تعقيدا، ففي التمثيل السنّي الذي هو مهم جدا بالنسبة للرئيس المكلف نجيب ميقاتي، نحن نتفهم هذا الأمر، وندعو إلى دعم ميقاتي، فإذا كان الفريق الآخر يعتقد انه حتما كما يسوق ان فريقنا

في الواقع هناك أناس خثرون لدى الطرفين ويسعيان لخبرون بينهما، وكما قال العماد عون: نحن لسنا ضد توزيع الوزير زياد بارود، فنحن لدينا رأي بالنسبة لبارود في وزارة الداخلية وعدم وجود الوزارة المارونية السيادية مع اكبر كتلة نيابية مارونية، فهذا الشيء غير مقبول عند اي تمثيل آخر وليس مقبولا عند «أخواننا الدروز» وهناك السنة».

وأضاف: هناك أكثرية نيابية مارونية وليس لدينا أي قيتو، فنحن نعتبر ان القيمة الاعتبارية لرئيس الجمهورية هي فوق كل اعتبار وفوق كل الحصص، فانا كوزير في كتلة عون اعتبر نفسي تحت تصرف رئيس الجمهورية ولكن ليس من خلف ظهر عون، فإذا طلب مني رئيس الجمهورية شيئا اعتبره فوق كل اعتبار، لذا فالإبداء وصلت الى صلاحيات رئاسة الجمهورية، وهنا نلغت في انه ما من أحد طالب بإعادة الصلاحيات لرئاسة الجمهورية الا الجنرال عون.

بيروت: احمد منصور

الحكومة الجديدة المتأخرة: أي من الاحتمالات الثلاثة يصح؟ وهل بدأ التفكير في «ما بعد ميقاتي»؟!

مرحلة ما بعد ميقاتي: فريق 8 آذار يبحث عن البديل وفي امكانية توفير أكثرية مضمونة له وان تظل الأكثرية الجديدة صامدة وفريق 14 آذار يبحث في امكانات عودة الرئيس سعد الحريري بتعويم الحكومة الحالية أو على رأس حكومة جديدة متفحة وانطلاقا من معاملة لا لابدل عن ميقاتي ال... الحريري.

على رغم اعتراف الرئيس المكلف نجيب ميقاتي الذي حظي بجرعة دعم اضافي من المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى ب «قطع شوط مهم من الاتصالات» وتنبهه الى ان «هذا لا يعني اننا أصبحنا قريبين من التشكيل»، أملت أوساط مطلة في أن يكون الأسبوع الحكومي الحسم في ضوء تزايد الضغوط على الرئيس المكلف وتلويح فريق 8 آذار بإمكان اعتذاره وسحب الثقة السياسية منه. وتلخص مصادر مواكبة للاتصالات الجارية بشأن التشكيل العقد الحكومية بالنقاط التالية: تركيبة الحكومة (العقد)، وحيث ان التوجه شبه النهائي الى حكومة ثلاثية لم يرقف بحسم التوزيع الوزارية بين ان تكون (20 - 10) للاكثرية 20 وزيرا في مقابل 10 وزراء لكل من الرئيس ميشال سليمان ورئيس 10 وزراء لسليمان وميقاتي وجنبلاط و10 وزراء لتكثل الإصلاح (ميقاتي والنائب وليد جنبلاط، أو (10 - 10 - 10) والتغيير و10 لحركة أمل وحزب الله والأحزاب. وكانت مصادر في الأكثرية كشفت ان آخر الصيغ التي جرى تداولها والنقاش حولها هي حكومة من ثلاثين وزيرا موزعين حسب الآتي: ● 12 وزيرا لكل من رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة والنائب وليد جنبلاط. ● 10 وزراء لتكثل التغيير والإصلاح بمكوناته كافة. ● 6 وزراء للحلّاحل الشيعي (أرجحية أن يكون بين حصّة حزب الله الثلاثية ممثل للحزب القومي).

الحكومة الجديدة المتأخرة: أي من الاحتمالات الثلاثة يصح؟ وهل بدأ التفكير في «ما بعد ميقاتي»؟ أكثر من شهرين مرّت على الآن على تكليف الرئيس نجيب ميقاتي تشكيل الحكومة الجديدة، وليس من مؤشرات واضحة على انها ستولد قريبا، قبل الكثير عن هذا التأخير الذي أعطى أسبابا داخلية، والنتيجة العملية حتى الآن ان الحكومة لم تشكل، مع ما يعنيه ذلك من وضع سياسي يحاصر الرئيس ميقاتي ومن اتكاسة سياسية تصيب فريق 8 آذار الذي نجح في إسقاط حكومة الحريري ولم ينجح في استيلاء حكومة ميقاتي.

العملية الحكومية عمليا أمام 3 احتمالات: 1 إما تشكيل حكومة جديدة، 14 آذار خارجها، وهذا لم يعد ممكنا الا في حال تنازل أحد الطرفين للآخر: اذا تنازل فريق 8 آذار لميقاتي، أو اذا تنازل ميقاتي لـ 8 آذار، حتى الآن المؤشرات تدل على وجود نوع من أزمة ثقة يعبر عنها بضغوط وتلويحات متبادلة: 8 آذار تلوح ببديل جاهز اذا استمر ميقاتي في التلكل، وميقاتي يلوح بحكومة تكنوقراط وأمر واقع اذا ما استمر الضغط عليه.

بقاء الوضع على ما هو عليه حتى إشعار آخر: حكومة مستقبلية تصرف الاعمال ورئيس مكلف لا يؤلف. 2 انسحاب ميقاتي من اللعبة واعتذاره ليس لأنه وقع في خطأ حسابات وإنما بسبب ظروف استجدت في الداخل والخارج لم تكن محسوبة ولم يتوقعها أحد في لبنان وخارجه واذا كان ثمة خروج لميقاتي، فإنه سيبحث عن خروج مشرف ويخرج «بطلا» أقله في نظر قواعده وجمهوره وطائفته. 3 ثمة في الأجواء السياسية ما يوحي بان الفريقين، 8 و14 آذار، بأشرا التحول في تفكيرهما الى

- وزير للمعارضة السنّية السابقة يسميه الرئيس عمر كرامي.
- وزير ماروني يجري التفاهم حوله بين مكونات الحكومة.
- وفيما يصير العماد عون على الحصول على 12 وزيرا لتكثل التغيير والإصلاح، وإن كان لا يمانع بـ 11 وزيرا مادام سيظل ممتلكا للثلاث المعطل، مقابل إصرار الرئيس ميقاتي على إعطائه 9 وزراء، (أو اثنا) لشخصية مستقلة تماما، ولا تكون وديعة عند أحد.
- وفي رأي مصادر مقربة من 8 آذار ان الرئيس المكلف يتأرجح بين خيارين، كلاهما يضعه على حافة فراغ دستوري وسياسي محتمل: عندما يتأخر في التأليف، فستمر الحكومة المستقلة أو المعتدلة مستقبلة في تصريف الاعمال إلى أمد غير محدد.
- وعندما يصدر بالاتفاق مع رئيس الجمهورية مرسوم حكومة جديدة ترفضها الغالبية، أو إحدى قواها المسكبة بنصاب منح الحكومة الثقة، فلا يلتزم المجلس وتضطر الحكومة الوليدة لتصريف الأعمال من غير أن تمثل أمام البرلمان، ولا أن تمارس صلاحياتها الدستورية.
- في الحاليّ تظل السلطة الإجرائية معطلة تماما، وكذلك صلاحيات رئيس الجمهورية واضطلاع مجلس النواب بدوره.
- والواقع أن الحال الثانية هي ما كان ينتظر إقدام الرئيس المكلف، على ما أشيع، على تأليف حكومة أمر واقع لا تحظى قبل إصدار مرسومها بموافقة الغالبية عليها.
- إلا أن المصدر استدرك قائلا: «لكن لا نود التكلم عن خيار ثالث وهو البحث عن بديل لميقاتي وهو حل متوقع».

بيروت: احمد منصور

الأردن يطلب من قواته بساحل العاج تقديم العون للبنانيين

استمرت امس معاناة اللبنانيين في ساحل العاج وسط فوضى المعارك الدائرة في عاصمة هذا البلد الإفريقي الذي يشكل آخر مناهل الثروة للأغتراب اللبناني في أفريقيا. وتفاقت الأزمة مع توقف الفرنسيين عن استقبال المزيد من اللبنانيين الهاربين من حجيم المعارك بين قوات الحسن وتار المتقدمة وقوات لوران غياغو المتراجعة، في معسكراتهم التي ضاقت بمن فيها، فيما اندلعت اللبناية عاجزة عن تقديم اي عون مباشر سوى الاتصالات السياسية التي يجريها رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري مع القادة الفرنسيين، ومع الرئيس المنتخب الحسن وتارة، الذي وقفت الجالية اللبناية والسفير اللبناني في ابيدجان على العجمي في صف منافسه غياغو حيث دعاه الى تفهم الوضع.

سفير الاردن في لبنان زياد المجالي اعلن امس ان الحكومة الاردنية اصدرت توجيهاتها الى الوحدات الاردنية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في ساحل العاج لتقديم كل ما في استطاعتها للبنانيين في هذا البلد وفي ضوء الظروف الامنية السائدة.

.. وحزب الله يقترح إيفاد بعثة عسكرية لإجلاء المغتربين

دعا عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي الى اعلان خطة طوارئ وطنية وخطة عمل من شأنها المساهمة في حل أزمة المغتربين اللبنانيين في ساحل العاج، تبذل فيها جميع الجهود لتأمين الحماية والإنقاذ لهم، ولاسيما في ظل أداء الفريق السياسي الآخر في لبنان، في التعاطي مع هذه المسألة.

الموسوي وخلال احتفال امس في الجنوب اقترح إيفاد بعثة أمنية - عسكرية لبنانية الى ساحل العاج لتتولى انطلاقا من السفارة اللبنانية ادارة الاتصالات والاجراءات الميدانية التي تؤمن نقل المغتربين اللبنانيين الى نقاط تجمع آمنة

وعبر ممرات آمنة، لتتولى اجلاءهم الى بلدان أخرى او الى لبنان مباشرة، دولفت الموسوي الى اهمية اجراء الاتصالات اللازمة مع اطراف الصراع العاجي لاطهار الموقف اللبناني القائم على تفادي التدخل في الصراع وحماية اللبنانيين من التعرض للاستهداف بأشكاله المختلفة.

وقال ان التصرف الجاد والمسؤول يقتضي اظهار التضامن الوطني مع المغتربين بحيث تتعسك روحية التضامن في الخطاب السياسي والإعلامي.

1 فلا تكون محنتهم موضوعا للاستثمار في سجل يظهر منه ان القصد هو العمل على القضاء على فئة أساسية من فئات الشعب، بينما الروح الوطنية المسؤولة كانت تقتضي الترفع عن الشتماتة والكيد والاستغلال.

بيروت: محمد حرفوش

اتصالات إستونية - سورية لكشف تفاصيل عملية الخطف

بيروت: قالت وزارة الخارجية الاستونية ان وزير الخارجية الاستوني أجرى محادثات عبر أكثر من اتصال هاتفي مع نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقدها تركّز على سبل التعاون بين الجانبين من أجل المساعدة على جلاء تفاصيل عملية خطف الاستونيين السبعة.

من جهتها، قالت مصادر رسمية لبنانية ان القوى الامنية تواصل عمليات الرصد والبحث في محاولة الوصول الى كامل المجموعة الاولى التي نفذت عملية الخطف والتي تبقى منها عنصران هما وائل عباس ومحمود حمود المعروف باسم «محمو ظريفة» وكلاهما من بلدة مجدل عنجر.

وإشارت المصادر الى العثور على خيوط تتصل بمكان وجودهما الآن من خلال رصد استخدامهما خطوط خلوية غير لبنانية.

وقالت المصادر ان الاجهزة الامنية تتابع هذا الموضوع من خلال فرضيتين، بقاء المخطوفين في لبنان او خروجهم منه رغم ان الفرضية الثانية هي المرجحة.

معالجة ملحة ومؤجلة أقيمت سجناء «رومية» بفك التمرّد

بيروت: فك السجناء في سجن رومية المركزي تمردهم، وبناء على وعود اقترنت بمعالجات خطية تقررت باجتماع وزير الداخلية زياد بارود والنائب العام التمييزي سعيد ميرزا، وتضمنت الاستجابة الى المطالب الملحة للسجناء المتمردين داخل مباني السجن.

اما المطالب الأخرى فقد وضعت في الثلاثه بانتظار تشكيل حكومة تستطيع ان تقرر وتنفذ، وخصوصا على صعيد بناء المزيد من السجون وتسريع المحاكم وتنفيذ خفض ستة السجن الى 9 أشهر.

وأعلن اللواء أشرف ريفي ما تم الاتفاق عليه بين الوزير والنائب العام، ثم بين ادارة السجن والسجناء.

ويضم سجن رومية المركزي 3700 سجين بينهم 721 محكوما والباقى موقوفون.

بيروت: احمد منصور